

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس

الأصحاح الأول

¹بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، لأجل وعد الحياة التي في يسوع المسيح.
²إلى تيموثاوس الابن الحبيب: نعمة ورحمة وسلام من الله الأب والمسيح يسوع ربنا.

³إني أشكر الله الذي أعبدته من أجدادي بضمير طاهر، كما أذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلاً ونهاراً،⁴ مشتاقاً أن أراك، ذاكراً دموعك لكي أمتلي فرحاً،⁵ إذ أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لوييس وأمك أفنيكي، ولكني موقن أنه فيك أيضاً.⁶ فلهذا السبب أذكرك أن تضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي،⁷ لأن الله لم يعطينا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح.

⁸فلا تحجل بشهادة ربنا، ولا بي أنا أسيره، بل اشترك في احتمال المشقات لأجل الإنجيل بحسب قوة الله،⁹ الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى القصد والنعمة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية،¹⁰ وإنما أظهرت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح، الذي أبطل الموت وأثار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل.¹¹ الذي جعلت أنا له كارزاً ورسولاً ومعلماً للأمم.¹² لهذا السبب أحتمل هذه الأمور أيضاً. لكنني لست أحجل، لأنني عالم بمن آمننت، وموقن أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم.

¹³تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعته مني، في الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع.¹⁴ احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فينا.

¹⁵أنت تعلم هذا أن جميع الذين في أسيا ارتدوا عني، الذين منهم فيجأس وهرموجانس.¹⁶ ليُعط الرب رحمة لبيت أنيسيفورس، لأنه مراراً كثيرة أراحني ولم يخجل بسلسلتي،¹⁷ بل لما كان في رومية، طلبني بأوفر اجتهاد فوجدني.¹⁸ ليُعطه الرب أن يجد رحمة من الرب في ذلك اليوم. وكل ما كان يخدم في أفسس أنت تعرفه جيداً.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنَّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ²وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أُوْدِعَهُ أَنَسًا أَمْنَاءً، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ³فَاسْتَرِكْ أَنْتَ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ⁴لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَنَّدُ بِرَتَبِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكِي يُرْضِيَ مَنْ جَنَّدَهُ. ⁵وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يَكُلُّ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا. ⁶يَجِبُ أَنْ الْحَرَاتِ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوْلَى فِي الْأَثْمَارِ. ⁷أَفْهَمَ مَا أَقُولُ. فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ⁸أَذْكَرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي، ⁹الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقُيُودِ كَمُذْنِبٍ. لَكِنْ كَلِمَةُ اللَّهِ لَا تُقَيَّدُ. ¹⁰لَأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكِي يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ. ¹¹صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ¹²إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ¹³إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءٍ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

¹⁴فَكَّرْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِينَ. ¹⁵اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرَكِي، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ¹⁶وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّنِسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورٍ، وَكَلِمَتُهُمْ تَرَعَى كَأَكْلَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلِيثُسُ، ¹⁸الَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْلِبَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ. ¹⁹وَلَكِنْ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخِ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْحُتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لِيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ²⁰وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ أُنْيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ. ²¹فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

²²أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ²³وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُوَلِّدُ خُصُومَاتٍ، ²⁴وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا

لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ،²⁵ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً
لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،²⁶ فَيَسْتَفِيقُوا مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

¹وَلَكِنْ اعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةٌ صَعْبَةٌ، ²لَأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لَأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَزِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنِسِينَ، ³بِلَا حُنُوٍّ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ، ⁴خَائِنِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ⁵لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرَضَ عَنِ هَوْلَاءِ. ⁶فَأَيُّهُ مِنْ هَوْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نُسِيَّاتِ مُحَمَّلَاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخْتَلِفَةٍ. ⁷يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يَقْبِلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ⁸وَكَمَّا قَاوَمَ بَيْتِسُ وَيَمْبِرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَوْلَاءُ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. ⁹لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لَأَنَّ حَقْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقْمُ دَيْنِكَ أَيْضًا.

¹⁰وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، ¹¹وَاضْطِهَادَاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ. آيَةٌ اضْطِهَادَاتِ احْتَمَلْتُ! وَمِنَ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ¹²وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. ¹³وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُرُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ. ¹⁴وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْتِ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتِ وَأَيَقَنْتِ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتِ. ¹⁵وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ¹⁶كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبُرِّ، ¹⁷لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹أنا أناشدك إذا أمام الله والرب يسوع المسيح، العتيد أن يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره وملكوته: ²اكرز بالكلمة. اعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب. وبخ، انتهر، عظ بكل أناة وتعليم. ³لأنه سيكون وقت لا يحتلمون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم، ⁴فيصرفون مسامعهم عن الحق، وينحرفون إلى الخرافات. ⁵وأما أنت فاصح في كل شيء. احتمل المشقات. اعمل عمل المبشر. تمم خدمتك.

⁶فإني أنا الآن أسكب سكيبا، ووقت انحلالتي قد حضر. ⁷قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان، ⁸وأخيرا قد وضع لي إكليل البر، الذي يهبه لي في ذلك اليوم، الرب الديان العادل، وليس لي فقط، بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضا.

⁹بادر أن تجيء إلي سريعا، ¹⁰لأن ديماس قد تركني إذ أحب العالم الحاضر وذهب إلى تسالونيكى، وكريسكيس إلى غلاطية، وتيطس إلى دلماطية. ¹¹لوقا وحده معي. خذ مرقس وأحضره معك لأنه نافع لي للخدمة. ¹²أما تيخيكس فقد أرسلته إلى أفسس. ¹³الرداء الذي تركته في ترواس عند كاربس، أحضره متى جئت، والكتب أيضا ولا سيما الرقوق. ¹⁴اسكندر النحاس أظهر لي شرورا كثيرة. ليجازيه الرب حسب أعماله. ¹⁵فاحتفظ منه أنت أيضا، لأنه قاوم أقوالنا جدا. ¹⁶في احتجاجي الأول لم يحضر أحد معي، بل الجميع تركوني. لا يحسب عليهم. ¹⁷ولكن الرب وقف معي وقواني، لكي تتم بي الكرامة، ويسمع جميع الأمم، فأنقذت من فم الأسد. ¹⁸وسينقذني الرب من كل عمل رديء ويخلصني لملكوته السماوي. الذي له المجد إلى دهر الدهور. آمين.

¹⁹سلم على فرسكا وأكيلا وبيت أنيسيفورس. ²⁰أراسئس بقي في كورنثوس. وأما ثروفيمس فتركته في ميلينس مريضا. ²¹بادر أن تجيء قبل الشتاء. يسلم عليك أفبولس وبوديس ولينس وكلاف ودييه والإخوة جميعا. ²²الرب يسوع المسيح مع روجك. النعمة معكم. آمين.